

## عبد السلام العجيلي في مرآة النقد المقارن



يلقي الدكتور عبد النبي اصطيف عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم محاضرة بعنوان «عبقري القصة العربي.. عبد السلام العجيلي في مرآة النقد المقارن» وذلك في قاعة المحاضرات بجمع اللغة العربية بدمشق. يشار إلى أن العجيلي تولى عدداً من المناصب الوزارية في وزارة الثقافة ووزارتى الخارجية والإعلام عام ١٩٦٢، وبعد أحد أهم أعلام القصة والرواية في سورية والعالم العربي، وقد أصدر أول مجموعاته القصصية عام ١٩٤٨ بعنوان «بنت الساحرة»، وكان له أقاصيص أخرى مثل «ساعة الملازم» و«قناديل إسبيلية».

أعماله إلى اللغات الإنكليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والروسية، وتدرس العديد من أعماله في الجامعات والمدارس ويعد مرجعاً من مراجع الأدب العربي.

## معرض تكريمي للفنان ممتاز البحرة

يقام على هامش مهرجان سورية الدولي للكاريكاتير الثالث عشر معرض تكريمي للفنان الكبير الراحل ممتاز البحرة الساعة الثانية عشرة من ظهر غد. ويقام المعرض بإشراف الفنان رائد خليل وبالتعاون مع وزارة الإعلام وذلك في قاعة المعارض بدار الأسد للثقافة والفنون. يشار إلى أن الفنان التشكيلي ورسام الكاريكاتير ممتاز البحرة الذي توفي في السادس عشر من كانون الثاني لهذا العام عن عمر ناهز ٧٩ عاماً بعد نصف قرن من مسيرة فنية غنية بالعباء والإبداع يعد من أهم رسامي أدب الأطفال في سورية والوطن العربي. وعمل الفنان الراحل مدرساً للفنون الجميلة لمدة ٢٣ سنة لكنه وجد أن من الصعب الجمع بين التدريس وعمله الفني فاستقال مبكراً وعمل على رسم الكاريكاتير في الصحف اليومية والمجلات كما قام برسم العديد من اللوحات الزيتية ومن أهم لوحاته ميسلون المعروضة في بانوراما الجندي المجهول على سفح جبل قاسيون.

## مهرجان للشعر العربي في مكتبة الأسد

تقيم الهيئة العامة السورية للكتاب بالتعاون مع اللجنة الفرعية للتكريم للغة العربية عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد /مهرجان الشعر العربي/ بمناسبة اليوم العالمي للشعر وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق. ويشارك في المهرجان الشعراء إبراهيم عباس ياسين، وبسمة شخو، ونائر زين الدين، وسهير المطرود، وصقر عليشي، وليندا إبراهيم، ونزار بريك هنيدي، ووفيق سليطين.

## احتفالية «بلدي أمي»

يقدم فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع مجموعة «وطن.. شرف.. إخلاص» عند الساعة ١٢ من ظهر اليوم احتفالية بمناسبة عيد الأم بعنوان «بلدي أمي». وتتضمن الاحتفالية تكريم عدد من الأمهات سواء كن في ميادين الأدب أو التدريس أو الصحافة أو في صفوف الجيش العربي السوري وفي مقدمتهن أمهات الشهداء. كما يشارك في الاحتفالية شعراً من وحي المناسبة الشعراء غدير إسماعيل وجمال المصري وأسماهان الحلواني ونسرين حسن والموسيقي منصور حيدر.

## ميليت تتألق بالأسود



النجمة ميشيل ميليت خلال وصولها لحضور حفل توزيع جوائز الشاشة الكندية في تورونتو في -كندا. (رويترز)

## من دفتر الوطن

### نزار و.. أنا!

عصام داري



برع نزار قباني طوال حياته في وصف الورد والأزهار والربيع كمتراذفات للحب والعشق والوله، فهل هذه البراعة جاءت مصادفة أم إنها ترتبط بحياة الشاعر الكبير الذي ولد في الربيع وتوفي في الربيع؟

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٢٣ ولد شاعرنا في بيت دمشقي يشبه الجنة بوروبه وأصحه الموزعة حول البحرة وعلى الدرج وكل زاوية في: «أرض الديار» ما أثر في كتابات وشعر هذا الشاعر المبدع الذي ذاع صيته في بلاد العرب والعالم.

بيت توفيق القباني، والد نزار، كان المحطة الأولى للشاعر، منها انطلق شعره إلى أرجاء العالم، نقل البيت الدمشقي إلى مشرق الدنيا ومغربها، ووصف مدينة دمشق بريشة من نور فقال:

«لا أستطيع أن أكتب عن دمشق.. دون أن يعرض الياسمين على أصابعي.. ولا أستطيع أن أنطق باسمها، دون أن يكتظ فمي بعصير الشمس، والرمان، والتوت، والسفرجل.. ولا أستطيع أن أتذكرها دون أن تحط على جدار ذاكرتي ألف حمامة، وتطير ألف حمامة..!».

كل ما كتبه نزار قباني في المرأة والحب والوطن صار مرجعية، لمن يريد أن يتقن فن الكلام والشعر والنثر، غير مسبوقة.

لن أمضي بعيداً في الحديث عن نزار قباني، لكنني سأكتفي بما هو خاص بي شخصياً، فقد كان شعره أول ما قرأته في حياتي من شعر، وقد أحببت الشعر لأنني عشقت شعر نزار.

كانت دواوين نزار قباني تدخل إلى بيتنا فور صدورها، وكنت أقرأها المرة تلو المرة من «قالت لي السمراء» و«طفولة نهد» و«حبيبتني» وصولاً إلى نثره وكتابات السياسية المتعددة على الواقع العربي الرديء.

في حوار إذاعي على الهواء مباشرة مع الإعلامية الكبيرة الصديقة هيام حموي، سألتني إن كنت قد عرفت نزار قباني شخصياً فقلت لها: «نعم.. عرفته مدة خمس وعشرين دقيقة!».

الحقيقة أنني اجتمعت بالشاعر الكبير في «الصاللة الزجاجية» في منطقة الصنائع في العاصمة اللبنانية بيروت حيث كان نزار قباني يشارك معرض الكتاب جناح خاص بدار نشر نزار قباني، حينها عرفني به الصديق الراحل عبد الرزاق السيد، مصور صحيفة الأنوار اللبنانية، صاحب صور أغلفة دواوينه.

الغريب أنني وقفت نحو خمس دقائق لم أنطق بكلمة وكأنني نسيت الكلام، أو أن التحدث إلى شاعر بحجم نزار قباني يحتاج إلى لغة تقترب من هذا العملاق الذي امتلك لغة العصر، وطوع الأبيدية، ورسم بالحروف أروع الشعر والنثر والأغاني التي غناها كبار المطربين العرب من أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحلیم فيروز وكاظم الساهر وسواهم.

لكنني تحدثت بعد تلك الدقائق الخمس فوجدت أمامي إنساناً رائعاً بتواضعه وأخلاقه وكان كلامه العادي يشبه شعره، فكانما وهبه الله ملكة الشعر والموسيقا حتى في علاقاته العامة.

اليوم مولد الربيع، ومولد الراحل نزار قباني الذي كأنه اختار أن يموت أيضاً في الربيع، وفي الثلاثين من نيسان عام ١٩٩٨ تاركاً لنا كنزاً من الشعر والنثر هو كل الحب والعواطف الوطنية والإنسانية السامية.

## العنب يهدد حياة الأطفال

حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين، من إعطاء حبات العنب الكاملة للأطفال الصغار كونها تعرضهم لخطر الاختناق الذي يهدد حياتهم. وبينت الرابطة أن الأطعمة مسؤولة عن نحو نصف حالات اختناق الأطفال تحت سن الخامسة، وأن العنب يحتل المرتبة الثالثة بين هذه المواد.

وأوضح الباحثون أن الشعب الهوائية للأطفال الصغار تكون صغيرة وضيقة في ظل عدم اكتمال الأسنان لديهم لإتمام عملية المضغ بشكل صحيح.

ويضاف إلى هذه الأسباب أن منعكس البلع لدى الأطفال الصغار لم يكتمل بعد؛ ما يزيد خطر الإصابة بالاختناق عبر تناولهم للعنب والتي قد تكون حباته أكبر من مجرى الهواء للطفل، وعلى عكس الأجسام الصلبة الصغيرة مثل المكسرات، يتطابق السطح الخارجي الناعم والرخو لحبة العنب مع الأنسجة مكوناً سداً للهواء بحيث يتم إغلاق مجرى الهواء بشكل تام. ويتسبب السطح الخارجي وطبيعة حبات العنب في صعوبة إزالة الثمرة من المريء أو القصبة الهوائية للطفل من دون اللجوء إلى أجهزة خاصة.

## البروكلي يساعد في منع وعلاج سرطان البروستات

أظهرت دراسة أميركية حديثة، أن مركباً طبيعياً موجوداً في نبات البروكلي الأخضر، يمكن أن يساعد في منع وعلاج سرطان البروستات.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، أجرى الباحثون تسلسلاً لجينوم خلايا البروستات الطبيعية الموجودة في الجسم، بالإضافة لخلايا سرطان البروستات، لاكتشاف فاعلية مركب السلفورفين، وهو أحد المكونات الموجودة بوفرة في البروكلي وبراعمه. ووجدوا أن هذا المركب عطل قدرة خلايا سرطان البروستات على تشكيل مستعمرات جديدة في جسم الإنسان وأضعف انتشارها بصورة كبيرة.

وقالت قائد فريق البحث الدكتورة إميلي هو، بجامعة ولاية أوهايو: إن «مركب السلفورفين الغذائي الموجود بمستويات عالية في البروكلي، يمكن أن يؤثر في انتشار خلايا سرطان البروستات».

وأضافت إن «نتائج الدراسة يمكن أن تفتح الباب لمجموعة واسعة من الإستراتيجيات الجديدة الخاصة بالأغذية التي تلعب دوراً في قمع السرطان».

## لينا كرم تواجه عواقب وخيمة



افتتحت النجمة السورية لينا كرم موسمها الدرامي بالمشاركة في مسلسل «غبار الجوري».

وتؤدي شخصية «شاهيناز» زوجة الآغا، وهي امرأة متجربة تربي ولدها الوحيد تربية غير صالحة، وتتصحه بتكرار الزواج والطلاق، قبل أن تواجه بالنهاية عواقب وخيمة.

## النرويج أسعد بلدان العالم

احتلت النرويج المرتبة الأولى في تصنيف أسعد البلدان في العالم للعام ٢٠١٦، الذي يعده معهد الأرض في جامعة كولومبيا الأميركية. وضمت قائمة أسعد عشر دول في العالم بعد النرويج كلاً من الدنمارك وأيسلندا وسويسرا وفنلندا وهولندا وكندا ونيوزيلندا وأستراليا والسويد.

وشغلت الولايات المتحدة المرتبة الـ١٤ في التصنيف، واحتلت ألمانيا المرتبة الـ١٦، وجاءت بريطانيا في المرتبة الـ١٩. أما فرنسا ففي الترتيب ٣١. أما روسيا فتقدمت في التصنيف ٧ مراتب، حيث شغلت المرتبة الـ٤٩ بعد إيطاليا (٤٨)، وأوزبكستان (٤٧)، واليابان (٥١). وقد تم إعداد التقرير بطلب من منظمة الأمم المتحدة، والغاية منه اتخاذ خطوات تهدف إلى تحسين مستوى معيشة الشعوب في مختلف بلدان العالم.

وأخذ التقرير بالحسبان عند إعداده حجم الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد، وطول العمر المحتمل، والدعم الاجتماعي، والثقة بالحكومة، وحجم التبرعات التي يقدمها المواطنين، وحرية اتخاذ قرارات حياتهم.

## قتلت خادمتهما

### لتقصيرها في أداء عملها

أقدمت امرأة مصرية على قتل خادمتهما الفلبينية بعد مشادة كلامية حدثت بينها حول تنظيف الشقة، لينتهي الأمر بتسديد المرأة عدة طعنات لخادمتهما داخل شقتها بمدينة نصر بالعاصمة القاهرة. وتلقت الشرطة بلاغاً يفيد بسقوط خادمة فلبينية داخل الشقة التي تعمل فيها، لينتقل رجال الأمن لموقع الجريمة لاتخاذ الإجراءات الرسمية اللازمة. وبعد التحريات تبين أن صاحبة الشقة اتهمت الخادمة بالتقصير في أداء عملها ونهرتها ليتطور الأمر إلى مشادة بينهما نتج عنها قيام الخادمة بالذهاب للمطبخ وإحضار سكين لضرب صاحبة الشقة بها، إلا أن السيدة استطاعت أخذ السكين منها وطعنتها عدة طعنات لترقد جثة هامة غارقة في دماها.

وفتحت نيابة شرق القاهرة التحقيقات في الواقعة، بعد أن قررت عرض جثة الخادمة على الطب الشرعي لإعداد تقرير طبي بالصفة التشريحية وحبس المتهمه على ذمة القضية.

## نيللي كريم تثير اهتمام العالم



### الجميلات فاشلات بالزواج

كشفت دراسة صادرة عن جامعة شيكاغو، أن النساء الجميلات غالباً ما يصبحن زوجات فاشلات، ولا يملكن حياة زوجية سعيدة.

وأظهرت الدراسة أن ما سماه «تأثير الجمال»، يمثل عاملاً سلبياً على الحياة الاجتماعية للزوجة الجميلة، إذ إن جمالها؛ ولاسيما إذا كان زائداً، يكون سبباً في وقوعها بمشكلات زوجية واجتماعية كثيرة، غالباً من أقاربها من النساء.

وأجريت الدراسة على ما يقرب من ٨٠ امرأة جميلة، تراوحت أعمارهن ما بين ٢٥ إلى ٤٥ عاماً، واتضح أن جمالهن يؤثر في المنظومة الاجتماعية التي يعشن فيها، كما أن جمالهن يؤدي إلى تزايد شكوك أزواجهن فيهن، ما يؤدي إلى زيادة المشكلات الزوجية ويؤدي في بعض الحالات إلى وقوع حالات طلاق.

حصل فيلم المقتلة نيللي كريم «بيشري راجل» على اهتمام كبير بسبب تناوله قضية جريئة تدور حول رغبة سيدة عزراء في الحصول على الحيوانات المنوية الخاصة بأحد الرجال من أجل الإنجاب. وأبدت الصحف الأجنبية اهتمامها بهذا الفيلم بسبب تناوله قضايا شائكة للمجتمع المصري، منها التلقيح الصناعي وتمكين المرأة من الإنجاب دون علاقة زوجية، والتي لاقت موجة من الجدل والتغطية الإعلامية المهمة.